مساء ثاني أيام التشريق

خادم الحرمين يدشن مدينة الملك عبدالله الطبية ومستشفى منى الوادي

تعد ثالث المدن الطبية المرجعية بالمملكة وشيدت على مساحة ٨٠٠ ألف متر مربع

مكة المكرمة - خالد بخش

■ يتفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يحفظه الله- مساء السبت المقبل بافتتاح مدينة الملك عبدالله الطبية بالعاصمة المقدسة ومستشفى منى الوادي بمشعر منى والتي ستخدم بإذن الله أهالي مكة المكرمة وحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين على مدار العام.

أوضح ذلك وزير الصحة د. عبدالله الربيعة وقال معاليه في تصريح صحافي بهذه المناسبة إن هذه الرعاية السامية الكريمة تجسد حرص القيادة الرشيدة على توفير سبل الرعاية الصحية للمواطنين وضيوف بيت الله الحرام في هذا البلد الكريم وتعكس الاهتمام الكبير الذي تحظى به الخدمات الصحية من لدن حكومتنا الرشيدة.

معرباً معاليه عن عظيم شكره وامتنانه للمقام السامي الكريم على تفضله حفظه الله برعاية هذا الحفل وتشريفه لوزارة الصحة ومنسوبيها في هذه الأيام المباركة.

وأضاف معاليه إن مدينة الملك عبدالله الطبية العملاقة تعتبر مدينة تخصصية مرجعية وتعد ثالث المدن الطبية المرجعية بالمملكة بعد مدينة الملك فهد الطبية بالرياض ومستشفى الملك فهد التخصصي بالدمام وشيدت على مساحة تقدر بـ(٨٠٠) ألف متر مربع وذلك في إطار المشروع الوطني للرعاية الصحية المتكاملة والشاملة والذي تهدف الوزارة من خلاله إلى تقديم خدمات صحية ذات جودة عالية ترقى لتطلعات ولاة الأمر - يحفظهم الله - وتلبي الاحتياجات الصحية للمواطنين سعياً لخدمتهم وكسب رضاهم حيث تتسع لحوالي (١٥٠٠) سرير منها (٥٠٠) سرير للمستشفى التخصصي المرجعي ويتكون من خمسة طوابق ويشمل جميع التخصصات الطبية والنادرة إضافة إلى (١٠) غرف عمليات رقمية (OR١) وأقساماً للأشعة الرقمية والتصوير الطبقي ذات المواصفات التقنية الحديثة ويعتمد على الميكنة في تقديم خدماتها العلاجية والوقائية إضافة إلى (٥٠٠) سرير نساء وولادة وأطفال والباقي خصصت لمراكز تخصصية سيتم إضافتها لاحقاً. حيث سيستفيد من خدماتها أهالي منطقة مكة المكرمة وحجاج بيت الله الحرام.

من جهة أخرى أشار معاليه إلى مستشفى منى الوادي الذي تم إنشاؤه هذا العام بسعة (٢٠٠) سرير ويتكون من ثلاثة أدوار ويضم جميع التخصصات الطبية حيث تبلغ مساحته الإجمالية (٣٤٠٠) متر٢ ويضم (٢٤) سرير طوارئ و(٢٤) سرير إرهاق حراري و(٢٥) سرير عناية مركزة بالإضافة إلى (٦) أسرة ملاحظة و(٤) أسرة للإنعاش إضافة لأسرة التنويم.

كما يضم جميع الخدمات المساندة من مختبر وأشعة وتعقيم إلى جانب غرفتي عمليات جراحية مجهزة بأحدث التجهيزات والمعدات الطبية مشيراً إلى أن المشروع استغرق إنشاؤه أحد عشر شهراً ابتداء من موسم حج العام المنصرم ١٤٢٩هـ وتم استلامه بتاريخ ١٤٣٠/١١/١٥هـ.

منع المركبات التي تقل سعتها عن ٢٥ راكباً من نقل الحجاج

الأمير خالد الفيصل يعتمد خطط وبرامج نقل الحجاج بين مكة المكرمة والمشاعر المقدسة

٢٠ ألف حافلة معتمدة لنقل الحجاج توفر ٩٠٠ ألف مقعد

حاج يحمل طفلة في منى أمس. (عدسة : محسن سالم)

مكة المكرمة - خالد عبدالله

■ أشاد صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رئيس الهيئة العليا لمراقبة نقل الحجاج بما تلقاه كافة القطاعات المعنية بخدمات الحجاج من عناية واهتمام ودعم منذ عهد القائد المؤسس الملك عبدالعزيز يرحمه الله واستمر ذلك النهج من بعده في عهد أبنائه قادة هذا الوطن رحمهم الله وصولاً لعهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله الذي يحرص أشد الحرص ويوجه كافة الجهات ببذل كافة الجهود والإمكانات لتقديم أفضل مستوى من الخدمات لحجاج بيت الله الحرام وزوار مسجد نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم منذ لحظة وصولهم للمملكة وخلال فترة إقامتهم بها وحتى مغادرتهم بإذن الله لأوطانهم.

واكد سموه بأنه بفضل المولى عز وجل تطور أسطول نقل الحجاج تطوراً ملموساً حيث تم والله الحمد منذ موسم حج العام الماضي ١٤٢٩هـ الاستغناء عن استئجار حافلات من الخارج لدعم أسطول نقل الحجاج في رحلة المشاعر المقدسة ، وقد بلغ إجمالي عدد حافلات نقل الحجاج المنضوية تحت مظلة النقابة العامة للسيارات ما يقارب (١٩٧٠٥) حافلات مملوكة لعدد ١٦ شركة نقل حجاج وطنية بمجموع مقاعد وصلت إلى (٨٧٤,٢٩٦ مقعدا) تكفي لنقل حوالي (مليون وخمسمائة وأربعة وسبعين ألف حاج) بأساليب مختلفة منها الرد الواحد والردين والنقل الترددي.

وأشار سموه الى أن اللجنة التنفيذية تقوم على مدار العام بالتهيئة والتجهيز لمتطلبات نقل الحجاج كما تقوم بدراسة المواضيع المتعلقة بأمور نقل الحجاج المحالة إليها من الهيئة العليا لمراقبة نقل الحجاج وإعداد الدراسات ووضع التوصيات ورفع ما يلزم منها للهيئة العليا ، كما تقوم بالإشراف والمتابعة لعمليات نقل الحجاج بصفة يومية خلال الموسم وإجراءات التصعيد والنفرة وتقييم أداء خدمات نقل الحجاج ومراقبة أداء والتزامات الجهات التنفيذية المسؤولة عن أمور نقل الحجاج مثل النقابة العامة للسيارات وشركات نقل الحجاج ومؤسسات الطوافة والأدلاء والوكلاء بالإضافة لمتابعة أعمال اللجان الميدانية واعتماد وسائط نقل الحجاج بعد اجتيازها الفحص الدوري الفني الشامل وفحص السلامة لدى محطات الفحص الدوري وفق التعليمات وتحديد الجزاءات بموجب اللوائح ورفع التقارير الدورية للهيئة العليا كما أنها مكلفة باتخاذ الإجراءات الفورية لمعالجة أي قصور أو ملاحظات فيما يتعلق بأمور نقل الحجاج.

وأفاد سموه أن اللجنة الفنية المنبثقة عن اللجنة التنفيذية لمراقبة نقل الحجاج والتي تضم كوادر وطنية متخصصة ، تقوم على مدار العام بزيارات متكررة لمقار شركات ومؤسسات نقل الحجاج بصفة دورية للتأكد من وقوف وتخزين وسائط نقل الحجاج بالشكل الآمن وتوفر كافة متطلبات السلامة بمواقع التخزين ، وتوفر الفنيين وقطع الغيار ومتطلبات الصيانة والسلامة اللازمة بالمواقع ومتابعة قيام الشركات بعمليات الصيانة الدورية ومتابعة أوضاع مرافق السائقين والفنيين بها ، بالإضافة لمتابعة قيام الشركات بفحص الحافلات بمحطات الفحص الدوري الشامل لعدد ٧٢ عنصرا ميكانيكيا وأمن وسلامة لكل حافلة قبل اعتمادها للمشاركة في عمليات نقل الحجاج.

موضحاً سموه .. أن هناك لجنة مختصة سبق أن وجه سموه بتشكيلها من الجهات المعنية بمكة المكرمة لتحقيق ذلك الهدف .. وقد ساعدت نتائج تنفيذ تلك التجربة بصورة مباشرة في تخفيف الضغط المروري على المنطقة المركزية والاستفادة من أنفاق محبس الجن بالعزيزية وانفاق باب الملك عبدالعزيز حيث تم من خلال ذلك تقليص عدد الحافلات العاملة ورفع كفاءة تشغيلها وتحقيق معدلات نقل عالية ساعدت على نقل الحجاج لأداء الصلوات من وإلى المسجد الحرام في أسرع وقت ، وعلى ضوء ذلك .. ونظراً لزيادة حجم الطلب على هذه الخدمة فقد تم تطوير ترتيبات واحتياجات تقديم هذه الخدمة خلال موسم حج هذا العام ١٤٣٠هـ لتواكب متطلبات الحجاج المتزايدة لتمكينهم من أداء الصلوات بالمسجد الحرام عبر أنفاق محبس الجن وعبر أنفاق باب الملك عبدالعزيز بالإضافة لتنظيم نقل بعض مجموعات الحجاج لمواقع ساحة منطقة الفلق وأنفاق السوق الصغير بما يضمن عدم حدوث التزاحم أو الإرباك المروري بإذن الله حيث يجري خلال أيام الذروة نقل حوالي ٣٠٠ ألف حاج بين المساكن والمسجد الحرام لكل صلاة من الصلوات الخمس في هذا العام بمسارات مستقلة بأسلوب النقل الترددي وبعدد محدود جداً من الحافلات بدلاً من الضغط على شوارع مكة المكرمة بالأعداد الهائلة من الحافلات وسيارات الرويكب والمركبات الصغيرة التي كانت تقوم بذلك بأسلوب عشوائي غير منظم وتسبب الازدحام والتلوث البيئي في شوارع مكة المكرمة ، أي أنه تم بهذا الأسلوب الاستعاضة عن أكثر من (٦٠٠٠) حافلة كانت مطلوبة لنقل هذا العدد من الحجاج بمعدل (٥٠) حاجا لكل حافلة أو مايوازي (٧٥) ألف سيارة صغيرة بمعدل (٤) ركاب للسيارة .

وذكر سموه .. بأنه في موسم حج هذا العام ١٤٣٠هـ فإنه جار تنفيذ قرار منع المركبات التي تقل سعتها عن (٢٥ راكبا) من نقل الحجاج والدخول إلى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة وقد تم التنسيق من قبل الهيئة العليا لمراقبة نقل الحجاج مع وزارة الحج في إطار مهامها ومسؤولياتها بالتنسيق والتأكيد على شركات ومؤسسات خدمات حجاج الداخل لنقل الحجاج بالحافلات من مدنهم أو من أقرب مدينة لمكة المكرمة .. كما انه تم تنظيم وتوفير خدمات النقل العام من مواقف الحجز ونقاط الفرز لنقل الحجاج النظاميين الذين تحجز سياراتهم (ذات السعة أقل من (٢٥) إلى مكة المكرمة ليلتحقوا بمؤسسات حجاج الداخل التي تخدمهم في مكة المكرمة لتنظيم نقلهم إلى المشاعر المقدسة.

وختم سموه حديثه بالتأكيد على كافة العاملين على خدمة وراحة ضيوف الرحمن بمواصلة بذل أقصى جهودهم لتوفير كافة الإمكانات في سبيل تحقيق أفضل وأرقى مستوى من الخدمات للحجاج والعمل على تطوير تلك المستويات من الأداء لتحقيق توجيهات وتطلعات وحرص قائد مسيرة هذا الوطن الكريم خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني يحفظهم الله.

شكر وتقدير

ولخادم الحرمين موقف عزة
للقدس فيه شهامة وإباء

باسم فلسطين قيادة وحكومة وشعباً

تتقدم سفارة دولة فلسطين لدى المملكة العربية السعودية، بخالص الشكر والتقدير إلى

مقام خادم الحرمين الشريفين وحكومة وشعب المملكة العربية السعودية ممثلين بوزارة الثقافة والإعلام وعلى رأسها معالي الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجه وزير الثقافة و الإعلام

على رعايتها الكريمة للأيام الفلسطينية الثقافية بمناسبة اختيار (القدس عاصمة للثقافة العربية للعام ٢٠٠٩م) والجهود التي بذلتها الوزارة لإنجاح هذه النشاطات، كما تتوجه السفارة بالشكر والتقدير إلى إخواننا من أبناء الشعب السعودي الكريم وأبناء الجالية الفلسطينية المقيمة على أرض المملكة على مشاركتهم وحضورهم لهذه النشاطات.

كما تتوجه السفارة ممثلة بمعالي السفير جمال عبداللطيف الشوبكي بالشكر و والتقدير
إلى مقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز
على مكرمته الكريمة باستضافة (٢٠٠٠) حاج من أسر الشهداء لحج لهذا العام ١٤٣٠هـ

سائلين المولى عز وجل أن يحفظ للمملكة العربية السعودية قيادة وحكومة وشعباً أمنها واستقرارها وعزها ومجدها
إنه سميع مجيب.